28/12/1972

كتشاف الفضاء: ماذا بعد أبولو 17؟

ن يورى قاقارين رحلة اول انسان يتحرر من جاذبية الارض ليدور حولها في افريل ووضع نيل ارمسترانق رجله على سطح القمر في جويلية 1969 م 4 أكتوبر من عام 57 شق قمر صناعي سوفياتي طبقات الجو حاملا قمر اصطناعيا في مدار حول الارض وتلته صواريخ اقو ى تحمل اقمارا اكبر ، الى اماكن ابعد الفضاء ، لتبقي هناك مددا اطول او تعود الى الارض بعد انتهاء مهمتها ذا تحولت التنبؤات الى حقائق وأصبحت النظريات المدونة في الكتب حوادث ا ووقائع نشاهدها تاتينا بصور ومعلومات من الفضاء الخارجي

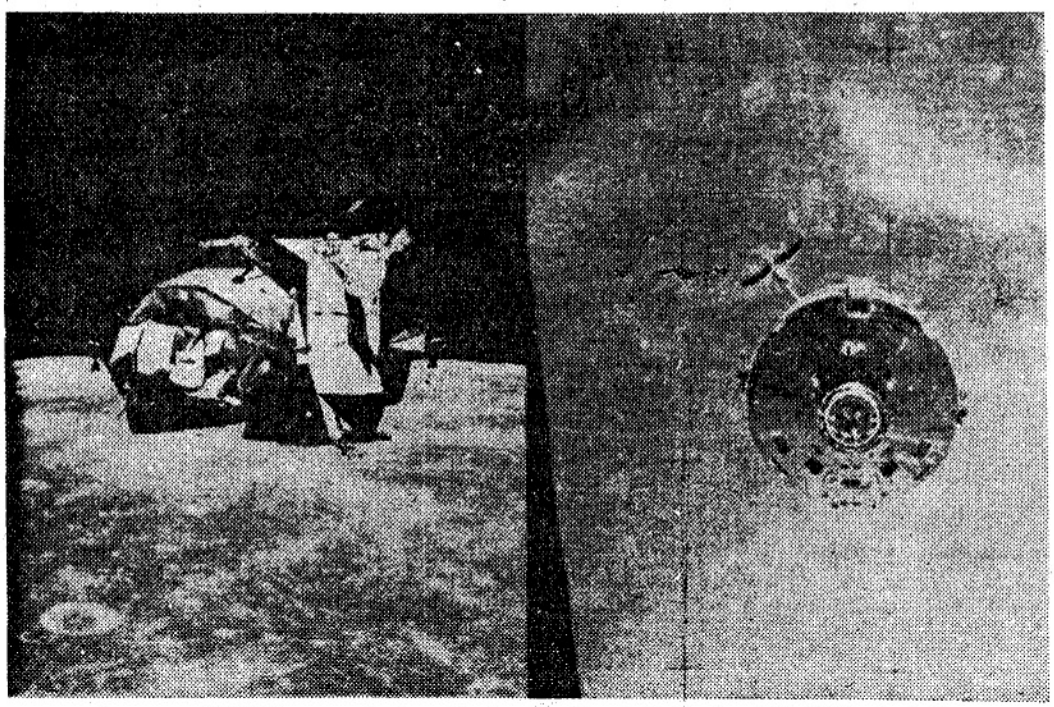

من مراسلنا بواشنطن الأزرق إبن علو

لك تغير في تصورنا للارض للانهائية وقاراتها الواسعة ها مثلا كما تبدو من على ، وكما كان يراها العلماء ، كتلة صغيرة وكرة منعزلة مات الفضاء الموحشة سان يشاهد محيطه لابصره ، فقط وليس من فوق تسمح له الا بصورة الفضاء البعيد اذا احدث ن على سطح القمر التقطها من هناك للارض وبها حول القمر ، احدث ر من النفوس وشعورا وخيراتها ومائها وهوائها ا جعل الانسان يشعر وضرورة التضامن للمحافظة لازرق الجميل الذي يتمتع فوق الكواكب الاخرى

صورة الارض من الفضاء البعيد ليصدق نوا بان ذلك الشبح البيضاوى الصغير هو الارض التي يعيش فوقها هو وما يقرب من اربعة ملايير من البشر

ومن ناحية اخرى فقد جعلت زيارة الانسان للقمر والاكتشافات التي حققها في كواكب اخرى جعلت الانسان اكثر يقينا من قبل من انه لامفر له من الارض ولا ملجأ له سواها وانها هي منزله الافضل ، منها خلقناكم واليها نعيدكم وان في ذلك لعبرة

لقد تحدث كثير من العلماء في الخمسينات عن امكانية الخروج الى الفضاء ودراسة النظام الشمسي فماذا حدث منذ ذلك الوقت ؟ لقد نزلت في جويلية الماضي المركبة الفضائية فينوس رقم 2 على كوكب (فينوس) كما تمكنت المركبة الامريكية مارينار

المخصصات المالية التي يوافق عليها الكنغرس للمشاريع الفضائية تتجاوز ثلاثة ملايير سنويا ذلك لان عدد اكبيرا من الامريكان اصبح يعتقد انه بعد النزول على القمر يجب ان تصرف الاموال على مشاريع اصلاح الحياة في المدن الامريكية ومحاربة المشاكل التي يعاني منها الشعب الامريكي مثل البطالة والجرائم والتلوث المتزايد وغير ذلك

ولكن العلماء الامريكان المختصين

مدى تحدوها امال الاطلاع على اسرار الفضاء والتعطش لاكتشاف خبايا الكون والاستفادة من كل ذلك وسنرى في السبعينات والثمانينات

فوق سطحه بعد كميات كبيرة من المياه كما يوجد فوق الارض اما الارض فقد حظيت بوجودها على بعد مناسب من الشمس ولذلك كان جوها

حول عالمه والعوالم البعيدة

لقد اصبح علماء الفضاء يتحدثون عن النظام الشمسي ويراقبون بعض مظاهره بطريقة تجعل الانسان وخاصة